

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى تصلى نارا حامية قرأ أهل البصرة وعاصم إلا حفصا تصلى بضم التاء والباقون بفتحها قال ابن عباس قد حميت فهي تتلظى على أعداء الله تسقى من عين آنية أي متناهية في الحرارة قال الحسن وقد أوقدت عليها جهنم منذ خلقت فدفعوا اليها وردا عطاشا .
قوله تعالى ليس لهم طعام إلا من ضريع فيه ستة أقوال .
أحدها أنه نبت ذو شوك لا طء بالأرض وتسميه قريش الشبرق فإذا هاج سموه ضريعا رواه العوفي عن ابن عباس وبه قال مجاهد وعكرمة وقتادة .
والثاني أنه شجر من نار رواه الوالبي عن ابن عباس .
والثالث أنها الحجارة قاله ابن جبير .
والرابع أنه السلم قاله أبو الجوزاء .
والخامس أنه في الدنيا الشوك اليبس الذي ليس له ورق وهو في الآخرة شوك من نار قاله ابن زيد